

بلاغ صحفي

16 يونيو 2014

نتائج البحث السنوي حول استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالمغرب

تنشر الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات النسخة العاشرة من البحث السنوي حول استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال لدى الأسر والأفراد بالمغرب برسم سنة 2013.

أنجز هذا البحث، خلال الفصل الأول من سنة 2014، وسيتمكن في نفس الوقت، من تتبع نمو سوق الاتصالات وكذا بعض التوجهات والتحولات التي تطرأ على الساكنة المغربية وما يرافقها من تغيير في الاستعمالات بالموازاة مع ديمقراطية الانترنت.

تهم المؤشرات الرئيسية المحصل عليها، التجهيز والولوج واستعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال من لدن الأسر والأفراد بالمغرب. وتهم كذلك الانتظارات ومعيقات الاستعمال أو التجهيز بالإضافة الى النوايا وتصورات الأفراد لتكنولوجيا الاعلام والاتصال.

كما تتضمن النسخة العاشرة من البحث، مؤشرات جديدة تتعلق باستعمال شبكات التواصل الاجتماعي واستعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال من لدن الشباب والأطفال.

• الهاتف المتنقل : إقبال متنامي على الهواتف الذكية

بالنسبة للهاتف المتنقل، حافظ مستوى تجهيز الأفراد على مناه التصاعدي ليصل إلى **93%**، سنة 2013، مسجلا بذلك زيادة نقطة واحدة مقارنة مع سنة 2012.

وبلغت نسبة الأفراد الذين يتوفرون على تجهيزات متعددة **17%** سنة 2013 (لا تقل عن بطاقتي اشتراك SIM) مقابل **13%** سنة 2012. في حين أن نسبة الأفراد الذين يتوفرون على هواتف ذكية تضاعفت تقريبا بين عامي 2012 و2013 لتصل إلى **33%**، أي حوالي **7.4** مليون جهاز. حوالي **ثلثي** الأفراد غير المجهزين عبروا عن نيتهم اقتناء هاتف متنقل خلال الاثني عشر شهرا المقبلة.

بالنسبة للهاتف الثابت، انخفضت نسبة الأسر المجهزة بالهاتف الثابت لتستقر في **26%** سنة 2013. ويرجع سبب هذا الانخفاض الى تراجع الهاتف الثابت بتنقل محدود ومنافسة الهاتف المتنقل. السبب الرئيسي

الذي أبدته نسبة 77% من الأسر لعدم تجهيزها بالهاتف الثابت هو انعدام الحاجة بفعل وجود الهاتف المتنقل. في حين أبدت 8% فقط من الأسر غير المجهزة نيتها التجهيز بهاتف ثابت خلال الاثني عشر شهرا المقبلة.

عرفت نسبة الأسر المجهزة بحاسوب و/أو بحاسوب لوحي تطورا ملحوظا لتصل الى 47% أي 3.2 مليون أسرة ، ولم تكن هذه النسبة تتجاوز 11% سنة 2004. وبلغت نسبة الأسر متعددة التجهيز سنة 2013 حوالي 39% بمعدل 1.4 حاسوب لكل أسرة.

منذ بروزها سنة 2011، أصبحت الحواسيب اللوحية تحتل نسبة متنامية في حظيرة الحواسيب بالمغرب، إذ مثلت خلال سنة 2013 نسبة 9% من حظيرة الحواسيب، مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة نقطتين (2) مقارنة مع سنة 2012 وبنسبة 7 نقط مقارنة مع سنة 2011.

عبرت نسبة 22% من الأسر عن رغبتها في اقتناء أو استبدال حاسوب، في حين أن نسبة 8% من الأسر تنوي استبدال أو اقتناء حاسوب لوحي خلال الاثني عشر شهرا المقبلة.

• المغاربة أكثر ربطا بالإنترنت

سجلت نسبة نفاذ الإنترنت لدى الأسر ارتفاعا بـ 7 نقط خلال سنة 2013، إذ بلغت 46%. ويظل الإنترنت المتنقل الاختيار المفضل حيث 40% من الأسر تستعمل هذه الوسيلة للارتباط بالإنترنت، في حين أن 11% من هذه الأسر تستعمل الإنترنت الثابت. ومن المنتظر أن تعرف هذه النسب ارتفاعا نظرا لكون نسبة 22% من الأسر غير المجهزة قد عبرت عن نيتها الاشتراك بالإنترنت خلال الاثني عشر شهرا المقبلة. غالبيتها (70%) تفضل الإنترنت المتنقل.

بلغ عدد مستعملي الإنترنت بالمغرب حوالي 16.3 مليون، بزيادة تقدر بـ 700 000 مستعمل مقارنة مع سنة 2012 أي بنسبة 56% من الساكنة المغربية. 79% من مستعملي الإنترنت ينتمون الى الفئة العمرية بين 15-24 سنة.

بالنسبة لمستعملي الإنترنت بالمغرب خلال سنة 2013، بلغ عدد الذين استعملوا الإنترنت 52% و 17% ارتبطوا بالإنترنت أقل من مرة في الأسبوع، 69% يرتبطون انطلاقا من مساكنهم. كما تضاعفت، ما بين سنتي 2012 و 2013، نسبة مستعملي الإنترنت الذين يرتبطون بواسطة تجهيزات متنقلة لتبلغ 23%.

يرتبط المغاربة بالإنترنت بصفة أساسية من أجل الولوج الى شبكات التواصل الاجتماعي (74%)، نصف هؤلاء يلجون الى هذه المواقع بصفة يومية في حين ثلث هؤلاء يقضي بها ما بين ساعة وساعتين في اليوم. ومن بين الاستعمالات الأخرى، نجد مشاهدة وتحميل المحتويات المتعددة الوسائط (72%)، وخدمات البريد الالكتروني (57%).

بالنسبة للخدمات الجديدة، نجد أن عملية الشراء على الخط لازالت تغري المزيد من المغاربة. فخلال سنة 2013 بلغ عدد الأفراد الذين أنجزوا عملية أو عدة عمليات شراء على الخط 750.000 شخصا في حين 29% من الأفراد ينوون القيام بمثل هذه العملية خلال الإثنى عشر شهرا المقبلة.

وبالنسبة للتطبيقات المتنقلة، فإنها تشهد ولعا شديدا، ذلك أن أكثر من 27% من الأفراد المتوفرين على هواتف ذكية صرحوا باستعمال إحدى التطبيقات المتنقلة سنة 2013، مقابل 12% سنة 2012. كما أن أكثر من نصف هؤلاء يستعملونها بصفة يومية.

من جهة أخرى نجد 9% من مستعملي الانترنت قد لجأوا الى خدمات الحكومة الإلكترونية (e-gov) سنة 2013، وتعد مسألة ربح الوقت بالنسبة لـ 45% من هؤلاء المستعملين، الدافع الرئيسي وراء اللجوء الى هذه الخدمة.

الشباب وتكنولوجيا الاعلام والاتصال

بالنسبة الى بحث هذه السنة، أدمجت وحدة جديدة مخصصة للأطفال. و ذلك من خلال توجيه سؤال للأب أو الوصي يهم استعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال من قبل الأطفال أقل من 12 سنة.

في سنة 2013، حوالي 16% من الأطفال أقل من 12 سنة يتوفرون على هاتف متنقل كما صرح 55% بمعرفتهم استعمال حاسوب.

حوالي نصف عدد الأطفال أقل من 12 سنة (47%) استعملوا الأنترنت خلال سنة 2013 ، في حين نجد أكثر من ربع عدد الأطفال أقل من 12 سنة (28%) رخص لهم باستعمال الأنترنت بمفردهم. وفي الأخير نجد 14% من بين هؤلاء تواصلوا عبر مواقع الشبكات الاجتماعية خلال سنة 2013.